وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

ينظم بالتعاون مع مخبر البحوث و الدراسات الاجتماعية LARES

الملتقى الوطني الموسوم: المنظومة الاستعمارية الفرنسية واستغلال الموارد الطبيعية في الجزائر (1830- 1962 م.) (حضوري وعن بعد)

يوم الاثنين 26 أكتوبر 2026، بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية لجامعة - سكيكدة.

الهيئة المشرفة على الملتقى:

الرئيس الشرفي : أ.د توفيق بوفندي مدير الجامعة.

المشرف العام : أ.د رشيد طبال عميد الكلية.

رئيس الملتقى : د . عبد القادر بورمضان.

رئيس اللجنة العلمية : أ-د. رياض بودلاعة .

رئيس اللجنة التنظيمية : د. عمار سماعلي.

المنسق العام للملتقى : د-توفيق صالحي

ديباجة وإشكالية الملتقى:

عرفت الجزائر منذ القدم بثرواتها الطبيعية والاقتصادية وهو ما جعلها محلا للأطماع الاستعمارية القديمة والحديثة ، ولما كان البحث عن الثروات الطبيعية والموارد الاقتصادية لاستغلالها ضمن المنظومة الرأسمالية، من دوافع الموجة الاستعمارية الأوربية المعاصرة، فقد توجهت أنظار الفرنسيين إلى استغلال موارد الجزائر بعد احتلالها سنة 1830، عبر التأسيس لمنظومة تشريعية وتسهيلات إدارية، وحماية أمنية، تمكن الفئة الكولونيالية والمستثمرين الرأسماليين الأوروبيين من استغلال الثروات الطبيعية الجزائرية .

إن ما توفرت عليه الجزائر من أراضي زراعية واسعة ومناخ معتدل وغطاء نباتي جعل الإدارة الاستعمارية تسارع إلى وضع هذه الموارد في يد المعمرين والشركات الرأسمالية منذ بداية الاحتلال، ثم توسع الاستغلال الاستعماري حيثما توسع الاحتلال في الأراضي الجزائرية ممتدا إلى الموارد البحرية فالثروات المعدنية ثم مصادر الطاقة في الصحراء .

سيتطرق هذا الملتقى بالتحليل لمسألة الاستغلال الاستعماري الفرنسي لموارد الجزائر الطبيعية خلال الفترة 1830-1962م، حيث يمثل التاريخ الأول بداية السيطرة الاستعمارية الاستيطانية وشروع المستعمرين في تسخير إمكانيات الجزائر الطبيعية لخدمة مصالحهم، أما التاريخ الثاني فيمثل نهاية الهيمنة الاستعمارية واستعادة السيادة الوطنية.

و يثير موضوع هذا الملتقى إشكالية استغلال الموارد الطبيعية الجزائرية من قبل المحتل الفرنسي، حيث شكّلت الجزائر مختبراً حقيقياً للاستغلال الاستعماري المنظّم، إذ لم يكتفِ المحتل بالسيطرة العسكرية و السياسية، بل سعى بصورة ممنهجة إلى النهب الاقتصادي الشامل لخيرات البلاد . وفي ظل هذا الواقع، تبرز إشكالية جوهرية تستدعي الدراسة والبحث المعمق : إلى أي مدى نجحت المنظومة الاستعمارية الفرنسية في توظيف آلياتها السياسية والاقتصادية والتشريعية أداة لنهب الموارد الطبيعية الجزائرية وتحويلها إلى مورد لخدمة المصالح الفرنسية ، خلال الفترة الممتدة من 1830 إلى 1962م؟

وتندرج تحت هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ما هي الملامح الأولى لسياسة فرنسا الاستغلالية اتجاه الموارد الطبيعية للجزائر، وما هي الآليات التشريعية والإدارية التي اعتمدتها لتكريس هذا التوجه؟
- ما هي الموارد الطبيعية التي ركز المستعمر الفرنسي اهتمامه عليها؟
-كيف وظّف المستعمرون المشاريع التنموية والهياكل القاعدية كالسكك الحديدية والموانئ والطرق بوصفها أدوات للاستغلال الاقتصادي للأراضي الجزائرية لا لخدمة السكان الأصليين؟
- هل عملت الإدارة الاستعمارية على إقامة قاعدة تحويلية للموارد الطبيعية أم اكتفت بالاستخراج والتصدير للموارد؟
- فيما تجسدت ردود الفعل الوطنية المختلفة في مواجهة سياسة النهب الاستعماري للأرض والثروات ، وإلى أي حد أسهمت هذه المقاومة في تقويض المشروع الاستعماري الاقتصادي؟
- ما هي الآثار التي ترتبت عن الاستغلال الاستعماري لموارد الجزائر على المجتمع الاستيطاني الدخيل والمجتمع الجزائري الأصيل؟
- ما هو الثقل الاستراتيجي والاقتصادي الذي اكتسبته فرنسا بفضل اكتشاف النفط والغاز في الصحراء الجزائرية، وكيف انعكس ذلك على مسار المفاوضات حول الاستقلال وتوجهات سياستها الاستعمارية في مراحلها الأخيرة ؟

أهداف الملتقى :

يهدف هذا الملتقى الذي يندرج ضمن السياسية الاستعمارية الفرنسية التي طبقت على الارض الجزائرية طيلة الفترة 1830 – 1962م إلى ما يلي :

-التعريف بجغرافية الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي ومجالات استغلالها.

- معرفة السياسات الفرنسية المبكرة لاستكشاف الثروات الجزائرية تمهيدًا لاستغلالها، ودور المنظومة الاستعمارية في هذا الاستغلال.

-الوقوف على مجالات الاستغلال الاستعماري للموارد الجزائرية الزراعية، والمواد المعدنية و الطاقوية .

- تسليط الضوء على الفوائد المحصلة لصالح الاستعمار الاستيطاني من خلال المشاريع الاستثمارية التي طبقت طيلة 1830-1962 م.

- ابراز واقع الجزائريين المزري جراء فقدانهم لمواردهم لصالح المستوطنين.

- رصد ردود الفعل الوطنية العسكرية والسياسية اتجاه سياسية الاستغلال الاستعماري للأرض الجزائرية.

-إبراز الآثار المترتبة عن سياسة الاستغلال الاستعماري الجشع للموارد الجزائرية طيلة الفترة 1830-1962م.

- معرفة مدى تمسك الطرف الجزائري بالثروات الطبيعية خلال المفاوضات مع الطرف الفرنسي .

محاور الملتقى:

المحور الأول: الموارد الجزائرية وطرق استغلالها في الحقبة العثمانية 1750-1830م.

المحور الثاني: الاحتلال الفرنسي ومساعيه لاستكشاف الموارد الجزائرية الطبيعية والاقتصادية السطحية و الباطنية.

المحور الثالث: الهيئات الفرنسية الاستعمارية واسهاماتها في استغلال الموارد الطبيعية الجزائرية (الهندسة العسكرية –الطرق والجسور –المؤسسات المالية ...الخ

المحور الرابع: مظاهر الاستغلال الاستعماري للأرض الجزائرية في مجالات الزراعة ، الثروات الطبيعية و المعدنية، و الطاقوية .

المحور الخامس: دور الموارد الطبيعية الجزائرية في الاقتصاد الاستعماري المحلي (اقتصاد المستوطنين) والفرنسي العام.

المحور السادس: المواقف الوطنية العسكرية والسياسية و الثقافية اتجاه سياسة الاستغلال الاستعماري للأرض الجزائرية خلال الفترة 1830 - 1962 م.

المحور السابع : الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن سياسة الاستغلال الاستعماري للموارد الطبيعية الجزائرية.

- **الشروط الشكلية للمشاركة :**

-ترسل المداخلات بصيغة Word (docx)

- الحجم بين 5000 و 7000 كلمة دون احتساب قائمة المراجع والمصادر

-ملخص بالعربية يحتوي على 150إلى 200 كلمة وبين 4و5 كلمات مفتاحية يتضمن الملخص :الإشكالية ، المنهج، المصادر الأساسية ، الأهداف ، النتائج .

- الخط Sakkal Majalla –المتن 16-الهامش 14

-التوثيق حسب نظام شيكاغو في الهوامش و البيبليوغرافيا

-التهميش يكون في أسفل كل صفحة مع إرفاق المداخلة ب قائمة المصادر والمراجع .

الشروط الموضوعية للمشاركة :

-أن تكون المداخلة في إحدى المحاور المقترحة.

-أن تكون المداخلة جديدة ولم تنشر أو تمت المشاركة بها في تظاهرات علمية سابقة .

-أن تعالج وتدرس إشكالية مضبوطة لم تحظى بدراسات كافية .

-أن توظف مصادر ذات قيمة في الموضوع المراد المداخلة فيه .

-أن تقدم إضافة علمية لموضوع الملتقى.

مواعيد هامة:

-إعلان الملتقى 18ماي 2026م.

-آخر أجل لاستلام الملخصات 30 جوان 2026

-الرد على الملخصات المقبولة 04 جويلية 2026.

-آخر أجل لاستلام المداخلة كاملة 1 سبتمبر 2026

- الرد على المداخلات 12 سبتمبر2026

-نشر برنامج الملتقى وتأكيد الحضور 18 أكتوبر 2026.

-انعقاد الملتقى 26 أكتوبر 2026.

الإرسال والتواصل : -ترسل المداخلات على الرابط التالي : colloquehistoire26@gmail.com

- للاستفسار والتواصل : رئيس الملتقى 0675152004

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى :

أ-د رياض بودلاعة -جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

أ-د- محمد رحاي – جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- أحمد منغور - جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

-أ-د رمضان بورغدة –جامعة 8 ماي 1945 –قالمة

أ-د عمر عبد الناصر –جامعة 8 ماي 1945-قالمة

أ-د فايد بشير- جامعة محمد الأمين دباغين –سطيف

أ-د فاتح بوفروك –جامعة باجي مختار –عنابة

أ-د سليم سايح - جامعة عبد الحميد مهري –قسنطينة

أ- د محمد قويسم - جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

أ – د.سعيد شريدي -جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- بلقاسم عياشي - جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- مسعود عوادي - جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- حفيظة خشمون - جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- توفيق صالحي -جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- سهام بوديبة - جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى

د- عمار سماعلي -جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- رشيد هيدوقي جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- ثيش ثيش عبد القادر جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- عبد القادر تركي جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

أ – حكيم رماش جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

أ- علاء الدين يحوي جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- عبد النبيل براني جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- آسيا ساحلي جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د-موسى جواد جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- فريد فوغالية جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

أ- فريد قموح جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

د- جدو فاطمة الزهراء جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

أ - سهام حداد جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة

رئيس الملتقى:د. عبد القادر بورمضان